Geneva International Centre for Humanitarian Demining
Chemin Eugène-Rigot 2C
PO Box 1300, CH - 1211 Geneva 1, Switzerland
T +41 (0)22 730 93 60
info@gichd.org, www.gichd.org

Statement by Noor Zangana, Information Manager Capacity Development Advisor GICHD

“Clearing mined areas, mine risk education, reduction”, 19 MSP APMBC, 15-19 November 2021

سيادة الرئيس، السيدات والسادة الكرام،

أقف أمامكم اليوم ممثلاً لمركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية حيث رؤيتنا هي ببساطة "عالم تزدهر فيه المجتمعات ، خالٍ من مخاطر الذخائر المتفجرة". أنا واثق من أننا جميعًا نتشارك هذه الرؤية. لكني أتيت إليكم أيضًا من بلد متأثر بالألغام حيث شاهدت الأثر المروع لأننا لم نجعل هذه الرؤية حقيقة بعد.

من السهل جدًا أن تحجب تفاصيل عملنا اليومي – المشاريع، البرامج، المواعيد النهائية، التقارير والمزيد - رؤيتنا. نعم ، نحن نعمل من أجل الغرض الصحيح ، لكن هل نبذل قصارى جهدنا لمحاذات تلك الأشياء التي نعلم أنها ضرورية لتسريع عملية الإفراج عن الأراضي؟

السيد الرئيس - اسمح لي بالتعليق على أهمية المحاذاة عبر المجالات الثلاثة ذات الأولوية التي حددتها هذا العام: بناء القدرات ؛ التعاون؛ والشمولية

بداية من بناء القدرات ، أعود إلى اجتماع المدراء الوطنيين في وقت سابق من هذا العام حيث ناقشت اللجنة قضايا بناء القدرات الوطنية. اجتمع معظم أعضاء اللجنة حول ثلاثة ركائز للقدرة الوطنية المستدامة.

يجب على المؤسسات أن تخلق بيئة مواتية لتنمية القدرات.
يجب أن تؤدي العمليات إلى تنمية ناجحة للقدرات تكون مستدامة وتدعم القواعد والمعايير.
والركيزة الأخيرة هي بناء القدرات والأمكانيات نفسها - التي تتعلق بكل من الأشخاص والأدوات.

الأولوية الثانية هو الابتكار، قبل أسبوعين ، استضاف مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية ودائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام ورشة العمل التكنولوجية الثامنة في جنيف حيث عرضنا أحدث ما توصلت إليه البحوث المتطورة والتقنيات الناشئة.

هذه تدفع حدود ما هو ممكن بطرق مذهلة للغاية. كل من هذه التقنيات تولد أو تحلل كميات متزايدة من البيانات. إن تحدي إدارة المعلومات الذي يواجه قطاعنا - وبصراحة العديد من القطاعات حول العالم - يتعلق بشكل متزايد بدمج تدفقات البيانات المتنوعة ، وتنظيم تلك البيانات ، وتحويلها إلى معلومات قابلة للاستخدام ومفيدة. عندما يتعلق الأمر بالابتكار ، يجب ألا ننجرف بما هو لامع وجديد ، ولكن يجب أن نسأل باستمرار السؤال "وماذا في ذلك". قد تكون هذه الاختراعات عملية، فقط إذا كان من الممكن تطبيقها واستخدامها واستدامتها في الحقائق السياقية للميدان. سيواصل مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية على ربط المستخدمين بمطوري التكنولوجيا والعمل على الجمع بين المجموعات التي يمكنها تطوير منهجيات مناسبة لاستخدام ألادوات المبتكرة من اجل تعزيز كفاءة الإفراج عن الأراضي. نحن نهدف الى ربط النقط.

الأولوية الثالثة والاخيرة، الشمولية. بينما قيل الكثير عن المواضيع الحرجة مثل مساعدة الضحايا ، اسمح لي بالتعليق من منظور مختلف. لقد أجبرتنا قيود الوباء على البحث عن مناهج مختلفة لتقديم برامجنا وخدماتنا. على سبيل المثال ، في برنامج التدريب الذي أقوده ضمن قسم إدارة المعلومات، كان علينا تغيير بعض الدورات التدريبية ليتم تقديمها عبر الإنترنت. على الرغم من أن هذا لا يقدم نفس التجربة عالية الدقة ، فقد رأينا أنه يمكن الوصول إليها بسهولة أكبر.

Geneva International Centre for Humanitarian Demining
Chemin Eugène-Rigot 2C
PO Box 1300, CH - 1211 Geneva 1, Switzerland
T +41 (0)22 730 93 60
info@gichd.org, www.gichd.org

تُظهر ملاحظاتنا المبكرة أن التدريب عبر الإنترنت يتيح قدرًا أكبر من الشمولية والتنوع بين الجنسين وإمكانية الوصول إليها. في مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية ، لدينا أو نحن بصدد تطوير دورات تدريبية إضافية عبر الإنترنت تتعلق بالمعايير، التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، التنوع والشمول بين الجنسين، وبالتأكيد ادارة المعلومات.

إذن كيف يمكن لرفع بناء القدرات والابتكار والشمولية أن يقربنا من رؤيتنا المشتركة لإنهاء المعاناة واصابات الضحايا التي تسببها الألغام الأرضية؟ المفتاح هو المحاذاة. نعم ، نحن بحاجة إلى نهج "كل ما سبق" ، لكن لا يمكن القيام به بطريقة عشوائية. نحن بحاجة إلى الحوار المستمر والتخطيط المتكامل والتمويل المنسق والحفاظ على رؤيتنا المشتركة في طليعة كل ما نقوم به كل يوم. سوف نحتاج إلى الاستفادة بشكل أفضل من الاجتماعات لتحقيق هذا التوافق.

الاجتماع التاسع عشر للدول الأطراف هو لحظة للاحتفال بالتقدم المحرز. لكنه أيضًا تذكير صارخ بأن عام 2025 على الأبواب وأنه لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به. دعونا نعيد الالتزام بتوافق جهودنا في بناء القدرات والابتكار والشمولية لتسريع الإفراج عن الأراضي.

عندما أزور عائلتي ، أريد أن أعرف أن الجيل القادم سينشأ في عالم يمكنهم فيه الازدهار ، وخالٍ من مخاطر الذخائر المتفجرة. أشكركم أيها الزملاء الأعزاء على العمل الذي تقومون به كل يوم للمساعدة في تحقيق ذلك.